

9 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم. يعني باب ما جاء في - 00:00:00

حكم التنجيم وما ورد فيه من الوعيد وما ورد فيه من الاحكام الشرعية ذكرنا سابقا التنجيم متعلق بالنجوم وبيننا ان التنجيم ينقسم الى قسمين قسم تأثيري وقسم تسييري وهنا الان ما ذكره المؤلف هنا هو في القسم الثاني القسم الاول وهو القسم التأثيري - 00:00:11

فهذا هو الذي اراد ان يتحدث عنه. اما الاول يعني القسم الثاني وهو التسيير فلا اشكال فيه. انما المقصود في التأثير ما كان متعلقا بالتأثير هذا ايش يقول العلماء انه متعلق - 00:00:38 متعلق بالغيبيات وما كان متعلقا بامر الغيب فلا يجوز اطلاقا ان نعمله اطلاقا سواء كان بطيور او بنجوم او بكهانة او بعرافة لان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:00:54

ولان العمل بذلك ينافي التوحيد فالاصل انك تعلم ان الله هو الخالق الرازق المدبر ليس النجم هو المتصرف او الذي افعل شيئا اورد كلام البخاري في صحيحه عن قتادة قال خلق الله النجوم لثلاث - 00:01:12 هنا هذه الحكمة من خلق النجوم زينة ورجوما للشياطين اثنين وعلامات يهتدى قال فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له من اعتقد غير هذه الثلاث يعني اعتقد ان النجوم آ لها تأثير في الخلق وفي الرزق وفي الاحيا وفي الشفا وفي العلاج هذا لا شك - 00:01:30

بانه ايش تعتبر شركا وقد تكلف ما لم يؤمر به وليس له حظ ولا نصيب. ضاع حظه من عقيدته وايمانه وهذه سنة الله عز وجل ان الله ما خلق خلقا الا لعلة وحكمة. من جاوز ذلك يسمى ايش - 00:01:59 قد انحرف عن الصراط واتى بما لم يأتي به او تدل عليه النصوص وفي هذا البيان ان من اعتقد ان للنجوم تأثيرا فلا شك بانه مسلم من العجب ان بعض من المشركين - 00:02:18

او نقول بعض من المنجمين ليس من المشركين بل هم مشركون المنجيون يقول نوح عليه الصلاة والسلام صار عمره تسع مئة وخمسين او اكثر لانه ولد في نجم كذا في درجة كذا في وقت كذا وغيره. يقول فكل من وافق نوح في مثل هذا - 00:02:34 عمرها تسع مئة وخمسين سنة. هذا كلام باطل. والاعمار بيد الله كيف يقولون هذا؟ لان هم يعتقدون النجوم لها شيء من التأثير. ولا شك ان هذا والضلال المبين ذكر كره قتادة تعلم منازل القمر - 00:02:52

وهذي كراهيته من باب شد الذرائع ولم يرخص فيه ابن عيينة ذكره حرب عنهما. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. مما يدل على ان فيه خلاف السلفي من قال لا حاجة لتعلم. الان نجد الان لو تاخذ التقويم الان موجود تجد فيه يقول لك هذا وقت هذا النجم جيد - 00:03:12

الخضروات الحمضيات ما يصلح واذا طلع نجم كذا جيد لغرس النخيل ما تغرسها في هذا في اوقات اخر لان ما تنبت. هذا ما فيه شيء هذا يسمى علم ايش ما في مشكلة - 00:03:36

لكن من يعتقد انه سبب لاهياء او لاماة او غيره كما جاء في الكسوف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال بعضهم يعني لعله لموت ابن رسول الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايش - 00:03:51

القمر والنجم لا تنكسفان تخسفان لموت احد ولا لحياتهم انا دخل في الحياة والموت. وكان العرب في الجاهلية يعتقدون ذلك ذكر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ثلاث او ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر - [00:04:09](#)

وقاطع رحم ومصداق بالسحر الان ثلاثة هذا حديث من احاديث الوعيد مدمن الخمر الصحيح انه يدخل الجنة في اخر نهاية الامر طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مدمن خمر - [00:04:29](#)

بمعنى لا يدخلها لاول وهلة. واضح ومثله قاطع الرحم لا يدخل الجنة. وهذا يسمى من احاديث الوعيد نكتب قاعدة السلف رحمهم الله تعالى في احاديث الوعيد يجرونها على ظاهرها لتكون اوقع في الزجر والردع - [00:04:46](#)

اي حديث من احاديث الوعيد لا يدخل الجنة لا يدخل كذا لا يدخل الجنة قاطع لا يدخل الجنة عاق لوالديه لا يدخل الجنة مدمن الخمر الى غيره كل هذه احاديث - [00:05:07](#)

فالاصل انني اجريها على ظاهرها لتكون اوقع في الزجر والردع لكن لو جاءني احد من الخوارج والمعتزلة لازم افسر له ما المقصود لا يدخل الجنة؟ هل معناه انه كافر خارج مخلص في النار؟ لا - [00:05:19](#)

ولكنه لا يدخل لاول وهلة ويمكنه ان يدخل ايش في اخر الامر لان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان في قلبه مثقال ذرة ادنى مثقال ذرة ادنى ادنى مثقال ذرة فدل على ان الناس يعذبون ثم تكون نهايتهم الى اي شيء الى الجنة - [00:05:34](#)

لما ذكر النبي مصداق بالسحر وكأنه يريد المقصود من ذلك ايش مصداق باي نوع من انواع السحر والسحر عندنا الان باب ايش عندنا ايش تنجيم وكأن المؤلف يقول من يستخدم النجوم بالتأثير فانه ايش؟ يكون - [00:05:55](#)

كالساحر فربما منع من دخول الجنة فان كان الساحر هنا بمعنى انه يستخدم الجن والشياطين فتلقا ايش لا يدخل ابدا لانها عبادة لغير الله وهو مشرك. وان كان يستخدم شيئا اخر فانه يقال ايش؟ انه ليس يدخل - [00:06:21](#)

طيب عندنا الان هنا ذكر الثلاثة الاخير قد يكون شركا اما الثاني والاول والثاني ما هو شرك وانما هي معصية من المعاصي وجه الشاهد عندنا من الحديث هو ومصداق بالسحر - [00:06:42](#)

فدل على ان المصداق بالسحر ومنه التنجيم والكهانة والعرافة وغيره كلهم مهددون بالا يدخلوا ايش الجنة. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع هذا الحديث مثل ابواب استسقاء النوء الانواع هي النجوم - [00:06:57](#)

وان يستسقي بها يعني يطلب السقيا وكان الناس في الجاهلية يطلبون منها ويربطون نزول الغيث بهذه الانواع الان عندنا ايها الاخوة دائما يقولون الامطار اذا جاءت في الوسم ممتازة وتصبح تنبت الارض ويكون فيها بركات ويحصل خير لغيره - [00:07:16](#)

هل هذا من الاستسقاء بالنوء؟ لا هو من باب الاخبار بس لان الجو معتدل والجو مناسب والارض تكون بصفة يعني ما لها ارتباط بقضية ايش؟ ان النوء هو الذي يكون يجعل للناس هذا الخير وانما - [00:07:42](#)

هذا من باب التجربة ولا اشكال في ذلك فمن اعتقد ان النوم وهي منازل القمر تأثيراته انها تؤثر فان هذا غير صحيح. قد جاء في القرآن والقمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم - [00:07:56](#)

الله جعله منازل درجات يخرج صغير ثم يكبر ويكبر وله ثمانية وعشرين نجما وهي مطالع في كل ثلاثة عشر يوما يغيب واحد لو تشاهد الان التقويم كل ثلث عشر - [00:08:15](#)

يتحرك يطلع نجح وعلماء ليعرفون علم التسيير يعرف هذه النجوم وهذا يدل على انه لا مشكلة في قضية ايش؟ انها تعرف خصائصها لكن انها هي المؤثرة لا مثل ما نقول الان هذا النجم ما يصلح زراعة كذا. هذا يصلح للخضروات هذا يصلح للفواكه هذا يصلح للحمضيات. هذا يصلح لكذا لانه مع التجربة فقط - [00:08:32](#)

لكن ما نقول هذا النجم هو الذي يطلع كذا او يحبي كذا ما للتأثير اصلا اطلاقا مثل ما نقول الان في بعض الاحيان المطر اذا نزل على الصخور ما ينبت - [00:08:59](#)

يجي واحد يقرش دراك تجربة ما في مشكلة والمطر اذا نزل في الارض التي يسميها طينية صفة معين تنبت انبات جيد. واذا نزل

على ارض اخرى ما يخرج من النبات مثل ما يخرج - 00:09:10

وهذا يسمى من علم التسيير التسيير. ولكنه ليس من علم التأثير جاء الان هنا قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الالة

الصريح بانهم يجعلون نصيبهم من شكر الله على نعمته - 00:09:25

يقولون ان المطر والمؤثر والنجم هو المؤثر وانتم تكذبون بالله عز وجل ولا تنسبون الامر لله عز وجل بدلا من ان يقال الامطار بيد الله

الله الذي يرزق الله كذا قال لا هذا بسبب غير الله وهي النجوم. ولهذا جاء الانكار عليم. ودل على ان نسبة - 00:09:46

نزول المطر الى غير الله عز وجل من النجوم وغيرها هذا كذب وليس حقيقة يعني لو جينا هل المطر هو الذي ينزل ننزله النجم؟ ام

الله الذي اذا اراد شيء؟ سبحانه وهو الذي يرسل الرياح. من الذي ارسل الرياح؟ وثم تصبح لواقع ويصيب به من يشاء - 00:10:10

ما في الا كلها بقضاء بامر الله عز وجل وليس لاحد جاء بحديث ابي موسى ابي مالك الاشعري رضي الله عنه وارضاه قال اربع في

امتي من امر الجاهلية. نكتب هنا الان عندها - 00:10:29

اربع في امتي نقول هذا من باب الاخبار. وليس من باب الاقرار. يعني بمعنى ان امة النبي صلى الله عليه وسلم واقع فيها هذا لا

محالة. ولا تتركها لا تزال - 00:10:45

لكن ليس معناه الواحد اه يقول يا اخي الرسول يقول هذا امر وسيقع في الامة. اذا ليش تنكر عليه؟ ما الذي قال النبي صلى الله عليه

وسلم الفخر بالاحساب يأتي الانسان يقول انا ابن فلان وانا وانا وانا وهذا لا يجوز شرعا اطلاقا - 00:11:03

حتى ولو كنت ابنا لنبي ليس لك هذا محمد صلى الله عليه وسلم الم يأت للحديث يا فاطمة بنت محمد سليمان من مال الله ما شئت لا

اغني عنك من الله شيئا. يعني بمعنى حسبي وشرف - 00:11:22

ومكانتي لن استطيع ان اغني عنك من الله شيئا الا اذا اذن الله. اذا لم يأذن الله فلا مجال لذلك ثم الطعن في الانساب وهذا موجود

عند الناس سواء طعن في القبائل - 00:11:35

او الطعن في الاسر او الطعن في البلدان او الطعن في الفئات اصناف وطعن نعوذ بالله وكل هذا من امر الجاهلية ليس من الاسلام في

شيء يسأل فلان من وين؟ اه معروف ما يحتاج - 00:11:52

طيب ما هو يعني كان جا عنصر من تحت الارض وانت نازل من السماء النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ كلكم لادم وادم من

تراب صح والا لا؟ ثم قال لا فضلا لعربي على اعجمي الا بالتقوى - 00:12:08

ما في الا تقوى الله عز وجل وغيره ما ينفع. بلال الحبشي سمع النبي دفن عليه في جنات عدن وابو لهب عم النبي صلى الله عليه

وسلم سيصلى نارا ذات لهب. ما اغنى عنه ما له ما احسن ما يستفاد شيء - 00:12:25

ايش الفايدة من نسبه او من حسبه وشرفه وقربته من الرسول صلى الله عليه وسلم ما يفيد شيئا ومع ذلك اخبر النبي انها ستبقى

في الامة الطعن في الانساب وتشاهدونه سبحانه الله ما من قريتين صغيرتين الا وبينهم حزازات واحقاد واخبار وتناقل السوء ونعوذ

بالله - 00:12:39

مصائب بلايا واقع في الامة وسيبقى الى قيام الساعة ثم ذكر النبي الاستسقاء بالنجوم. يعني بمعنى ان ينسب السقيا للنجم ولان الله

هو الذي سقاه وانما النجم هو الذي سقاه. كل هذا نعتبره او يعتبر من امر الجاهلية. ذكر النبي والنيابة الرابع ولا شك بان النيابة -

00:13:01

من امر الجاهلية النيابة هي رفع الصوت وتأتي انواع الحالقة والصالقة والشاقة بعض النساء تقطع شعرها من المهاوي المصيبة وتشق

ثوبها من هول المصيبة وبعضهم يرفع صوته بالصراخ لكن ننبه على مسألة لطيفة ايها الاخوة - 00:13:26

جرف العين والبكاء الخفيف لا ينكر على الانسان ينكر عليه اذا رفع صوته يضح به هذا اللي ينكر عليه ويخبر ان هذا من امر الجاهلية

جاء في الحديث ان النائحة اذا ماتت ولم تتب - 00:13:50

ماذا يكون النتيجة يقام يوم القيامة وعليها سربالان من قطران ودرع من جرب نعوذ بالله عقوبة لها النائحة لا يجوز وقد يكون من

جاهلية من يأتون بمن ايش يأتون بنساء مستأجرات - 00:14:10

ولذلك يقال ليس النائحة كالثقلى تجارتها وبنات عمها تبدأ تصرخ وتصارخ وغيره. هذه لا يجوز. والمرأة اذا رفعت صوتها لا يجوز. كل ذلك امر محرم وينافي الرضا بقضاء الله وقدره. وجاء الحديث يبين ايش؟ الاستسقاء هذا هو وجه الشاهد من الحديث وكل هذا من امر الجاهلية - [00:14:32](#)

واليس من الاسلام في شيء. ذكر ولهما من حديث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديبية صبيحتها على اثر سماء كانت من الليل. صلى بهم الامطار تنزل لعل الارض كانت مبتلة - [00:14:54](#)

التفت النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر وقال اتدرون ماذا قال ربكم البارحة؟ قالوا قلنا الله ورسوله اعلم وقال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:15:14](#)

من السنة عند المطر خمس سنن عند المطر اول السنة ان يكشف الانسان عن جسده ليصيبه المطر هذا واحد الثاني ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته الثالث ان يقول اللهم صيبا نافعا - [00:15:31](#)

الرابع ان يدعو هناك فان الدعاء مستجاب في هذا الموضع ولهذا يجب على الانسان ان يكثر من الدعاء عند نزول الغيث لان الله يستجيب لعباده وصار عندنا كشف الرأس او الجسد حتى يصيبه - [00:15:52](#)

الثاني اللهم صيبا نافعا الثالث مطرنا بفضل الله ورحمته. الرابع الدعاء عنده ويعطينا ان من نسب المطر الى غير الله عز وجل فلا شك بشركه. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فهذا - [00:16:16](#)

مؤمن بالكوكب كافر بالله عز وجل وهذا يدل على ان كل نعمة تنسب لغير الله هذا نوع من الكفر. ذكر ولهما عن من حديث عبدالله بن عباس معناه قال بعضهم صدقة - [00:16:35](#)

كذا وكذا يعني ان النوء هو الذي سبب. فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم ودل على ان هذه الاية تبين ايش؟ وما بعدها بطلان هذا الامر وان النجوم ليس لها تأثير وانما كل شيء - [00:16:50](#)

بقضاء الله وقدره ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هنا ايها الاحبة هذا هذا الباب ربط بقضية المحبة صح ولا لا والمحبة عبادة قلبية والعبادات القلبية يجب ان تكون لله عز وجل - [00:17:07](#)

فلا تخافوهم وخافون يخشى الناس والله احق ان تخشوه. وجاءوا يحبونهم كحب الله. كل هذا يجب ان تكون لله عز وجل والمحبة لا شك انها عبادة وعبادة عظيمة جدا الحب في الله والبغض في الله - [00:17:29](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. كل هذه تدل على ان الحب يجب ان يكون. اذا صرف فلغير الله فلا شك ان هذا يؤثر في التوحيد - [00:17:48](#)

واورد الاية ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يتخذون الاندab الند هو الشبيه والنظير والمثيل. ويتخذونهم اندادا من دون الله. فالاصل ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق - [00:18:02](#)

ومع ذلك ماذا يحب؟ يحبونهم كحب الله هذا اصبح في مشاركة فكانوا مشركين بشرك المحبة وغالبا من يحب او غالبا من يحب يعظم راح ويجل ويكون له من المكانة ما يجي انسان يقول والله انا والدي عزيز علي لكني ما احبه - [00:18:20](#)

لازم يصير عظيم عندك وهنا الان جاءوا بالانداد فجعلوها مساوية لله. قال الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله فكل من اتخذ ندا مع الله عز وجل يسويه في اي نوع من انواع العبادات فانه يعتبر ايش - [00:18:45](#)

مشركا ولهذا شبه ذكر الكفار وجعلهم الان نجد من الناس من عندهم شرك محبة وخاصة اذا كان يقدم محبوه على اي شيء على الله وعلى امر الله نعوذ بالله من الناس من في قلبه حب لبعض من الممثلين والمطربين واللاعبين وربما نقول بعض في قلبه التعلق اشد من حبه - [00:19:04](#)

لله عز وجل ويرخص كل شيء من اجل هذا لانه يحبه. هذا كله نسميه ايش؟ ضلال كبير جدا ونعوذ بالله ان يكون في قلوبنا شيء من محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. جاءت الاية العظيمة وهي مسائل العلائق بين البشر. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:19:32](#)

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها ثمان العلائق هذي احب اليكم من الله

ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم الفاسقون - [00:19:55](#)

انبہ على معنى لطيف وان كان قلوبنا تتفضل بعض من الناس عندما يكون عنده عمار لبيته يفوته الصلاة وتفوته تكبيره الاحرام

وتفوته ربما ينسى العبادات ويغفل عنها نعوذ بالله. هذا دليل على انها فيه حب - [00:20:16](#)

وان المحبة ما هي جيدة والا ليكن كما كان حال السلف رحمهم الله ما ان يسمع المؤذن الا ويترك كل ما في يده وينطلق لانه جاء امر

الله وامر الله اعظم واجل من كل شيء - [00:20:32](#)

هذا الذي عندهم الحب الصادق ولهذا قال احب اليكم من الله ورسوله. فلا يجوز لنا ان نقدم على الله ورسوله احدا. جاء عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله - [00:20:47](#)

انك لاحب الي من كل شيء الا من نفسي. قال النبي لا يا عمر حتى من نفسك فقال يا رسول الله انك لاحب الي من كل شيء حتى من

نفسى. فقال له النبي الان يا عمر. يعني الان كمل ايمانك - [00:21:00](#)

فمن يقدم الدنيا على محبة الله ورسوله لا شك بان عنده خلل في الايمان ولا يجوز لنا اطلاقا ان نقدم احدا سائرا حتى لو كانوا جاء

الحديث لا يؤمن احدكم يكتب عنده لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن ايمانا كاملا - [00:21:18](#)

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ودل على ان الكثير منا عنده خلل كبير جدا صح ولا لا وش

الدليل عليه والله كم تعرض علينا بعض من اوامر الله واوامر رسوله؟ نقدم الهوى - [00:21:39](#)

او تأخذنا العزة بالاثم فلا نقبل مثل ما تجد اثنين ما تصالحا اقارب بينهم حزازات تقول يا اخي اتق الله الاسلام جاء. قال يا اخي وخر

بس لا تكلمني هل في قلبه محبة لله ورسوله - [00:22:00](#)

ابو بكر الصديق لما نزلت ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة مسطح يتهم عائشة رضي الله عنها وارضاهها ومع ذلك يقول والله لا انفق

عليه ابو بكر. لما نزلت ولا يأتى لاولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى ولو كانوا ثم يأتى - [00:22:15](#)

بعد ذلك الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي ثم يرجع النفقة وما كأنه صار شيء هذا الذي

عنده ان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فلا اقدم نفسي ولا حظي ولا اقدم الهوى ولا قبيلتي - [00:22:35](#)

اسرتي ولا عاداتي ولا اعرافي ولا غيره. انما الامر لله ولرسوله. هذا هو الذي يجب ان يتحلى به الانسان. ولهما قال الرسول صلى الله

عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [00:22:57](#)

دائما اقول ايها الاحبة اسأل ربك ان يرزقك هذه الحلاوة يعني الانسان يشرب شاي يشرب عصير يجد حلاوة في لسانه لكن السؤال هل

وجدت في قلبك حلاوة اذا لم تجد - [00:23:12](#)

الايمان عندك فيه خلل لا شك فيه ولذلك قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما الله اعلم من طبق هذا ومن لم يطبق.

والثاني ان يحب المرء لا يحبه الا لله. اليوم محبتنا نحن احب من جماعتي ومن - [00:23:28](#)

بلدي ومن قريتي واحب من زملائي والباقي ما له دخل في الحب اطلاقا. هذا كلام غير صحيح. ولذلك ايها الاحبة لا نعيش هذه

المعاني سلوكا عمليا عقديا نعرفها فقط لكن الله اعلم من احب هذا الرجل ليس للونه ولا لشكله ولا لنسبه ولا لبلده احبه لله لدينه

ولصلاته - [00:23:47](#)

ولعبادته ولحرصه على العلم الى غير يحبه لهذا الشيء من طبقه الله اعلم الامر الثالث ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه.

كما يكره ان يلقى - [00:24:11](#)

النار نسأل الله عز وجل الا يلجئنا لهذه الامور التي هي يعني بمعنى انه يساوم بين النار وغيره. نحن الان نسأل الله الا يزيغ قلوبنا وما

اسرع ما يزيغ القلب خاصة مع الفتن الان الموجودة والمعاصي التي لهمت على الناس في كل مكان - [00:24:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في الحديث الصحيح كاني انظر الى مواقع الفتن على بيوتكم. والله زمن اليوم وشوش وقنوات

وجوالات ومعاصي وفسق وعلى موب على بيوت في جيوبنا وفي بعض الاحيان نقول في قلوبنا كلش تعلق به - [00:24:50](#)

ويأتي ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه من الذي انقذك؟ بل اقول ايها الاحبة من الذي رزقك الاستقامة؟ من الذي حب

اليك العلم؟ من الذي هداك؟ من الذي جعلك تقرأ قرآن؟ من الذي جعلك - 00:25:05

احرص على المسجد كله الله ليس منك شيء ان تعود الى المعاصي كما كنت عليها من قبل. وتسال ربك الثبات على الدين ذكر في

رواية لا يجد احد حلاوة الايمان. وجه الشاهد هنا ان يكون الله ورسوله احب - 00:25:20

احب اليه ومن الناس من يبدأ مما يدل على ان الانسان مأمور ان يكون محبة الله ورسوله مقدمة على كل شيء. حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك. اذا اردت ان تكون من اولياء الله عز وجل فطبق - 00:25:39

هذه حبك لله وبغضك لله وتوالي لله يحدث. ولن يجد احد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك بهذه الصفات

وقد صار عامة مؤاخاة الناس اليوم على الدنيا والله صدقة - 00:25:59

الناس اليوم مؤاخاتهم على الدنيا سلم عليه لانه منصب ولانه وراه استفيد منه اما من لا يستفيد يعني نمر على العامل ما في احد يسلم عليه اطلاقا تدخل البقالة والموجود مسلم ولا احد يسلم. لكن اذا وجدت احد لامر الدنيا كل الناس يفز ويسرع. ما يريد ان

يطالع من المسجد يركض - 00:26:18

لانه ما شاء الله اما ذا مال او منصب او غيره فهذه عامة قال وذلك لا يجزي على اهله شيئا نعوذ بالله يعني ما ينفعك في الآخرة ان تكون احببت الناس لاجل الدنيا. وذلك ذكر الآية وتقطعت بهم الاسباب. الاسباب التي كانوا يتمسكون بها الدنيا تقطعت فما بقي معهم - 00:26:38

ويعطينا الان ان محبة العبد محبة الله عز وجل للعبد ونصره له يكون له اثر كبير جدا بمحبة وبغض اعدائه وبإظهار هذه المحبة سلوكا

عمليا. باب قول المؤلف انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوا ما خافوا - 00:26:58

هذي نسمي الاولى عبادة ايش قلبية وهي المحبة. والان جاءت عبادة ثانية. وهي عبادة الخوف فبالخوف عبادة وهي من العبادات

القلبية ويعطينا ان كل العبادات القلبية والقولية والفعلية يجب ان تكون لله عز وجل - 00:27:19

وهنا اذا اذا لماذا تصرف لله عز وجل؟ لاجل ان يكون الانسان بها خالصا اي عمل ما يكون عمله مشتركا وانما يكون لله والحب لله

والقول لله والفعل لله فلتكن لك لله عز وجل كما جاءت الآية قل ان صلاتي - 00:27:40

ونسكي ومحياي ومماتي. كل شيء يجب ان يكون لله عز وجل ذكر الآية انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اليوم الناس عندهم خوف

اخشى اقول كلمة ثم يضحك علي. اخشى ان انصحته ثم يتكلم علي كلام حار. اخشى ان اعطيه نصيحة ثم يسبني امام الناس - 00:28:00

00:28:00

ولذلك الان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. بل ان الانسان اذا قال كلمة الحق الله يرفع له الدرجات في الدنيا

والآخرة والخوف انما يكون لله عز وجل ولا يكن نخاف من الناس اطلاقا. ولهذا قال فلا تخافوهم - 00:28:23

وخافوني لا تخافوا اطلاقا الذين يخوفونكم وانما خف من الله عز وجل. فمن امنه الله فلن يخاف. واطلاقا ومن يعني رزقه الله

الخوف ومنه امنه من الخلق فلا يصلون اليه شيئا. ولذلك جاءت ختامها ان كنتم مؤمنين. فدل على ان الخوف انما يصرف لله ومن

صرفه - 00:28:44

الله فانه يكون مشركا. ومن الناس من يقول انما بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني نقول انما بالله يعني

يدعي انه ايش؟ مؤمن ولكن ايمان هذا بلسانه. واودي في الله يعني بسب او شتم او ضرب او سجن او - 00:29:06

وغيره جعل الان هنا فتنة الناس كعذاب الله اين عذاب الله من فتنة الناس شتان اذا كان الان عذاب الله نعوذ بالله من عذابه. اهون

اهل النار عقوبة يوضع تحت قدميه - 00:29:26

اخمص القدم الاخمص الشي المرتفع في القدم. يوضع جمرة فقط يغلي منه دماغه كيف توقيس عذاب الدنيا؟ ما يساوي شيء اطلاقا

ويدل على ان الانسان كلما كان متعلقا بالله عز وجل - 00:29:44

كان امنه وكان نصره وتمكينه في الدنيا والآخرة. ولهذا قال فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. ولا شك ان فرق بين

عذاب الله كبير جدا. ويعطينا ان الناس لا يجوز لهم ان يسووا بين ايش - 00:30:01

الخالق والمخلوق في هذه الامور بل ما كان عند الله اعظم واكبر مما هو فيه. ويدل ايها الاحبة على ان من يخاف ناس ايمانه ضعيف اليوم بعض الناس يخاف على وظيفته ويخاف على راتبه ويخاف من المخلوق كأن رزقك بيده هو - 00:30:20 نقول ليس لك هذا. الله الذي يرزق والله الذي يعطي والله الذي بيده الاعمار والله الذي يقدر كل شيء. سبحان الذي يعطيه هذه الامور. سبحان الله انا عجب يعني في بعض الاحيان يعني تجد بعض من الناس اه يعني وان كان كافرا لا نسئله مسلما ولا خير فيه لكن عاد اه يعني يذكرون يضربون دائما - 00:30:41

موجود امثلة عليها لا في دعاة ولا علما ولا غيره. شيخ الاسلام ابن تيمية حاولوا قتله عدة مرات ومع ذلك ما قتل والله سبحانه وتعالى هو الذي حفظه في السجن اه شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله حاولوا قتله مرارا - 00:31:01 واستعدوا عليه ليقتل ومع ذلك ليس الامر الا لله عز وجل مكنه الله وجعل له من المنازل وغيره وهذا واقع. وكم من الناس ربما حكم عليه بالاعدام مرتين وثلاث. وفي النهاية يخرج رئيس دولة - 00:31:17

صح ولا لا من الامر له؟ الامر لله عز وجل. ولذلك يصبح اهل النفاق هم الذين يخافون الخلق. واهل الايمان لا يخافون الا من الخالق سبحانه وتعالى. ذكر هنا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا - 00:31:33 الله كأن هذه ايها الاخوة خشية هي تتعلق بالمخافة والهيبة. غالبا خشية يكون معها خوف وتعظيم خشية يكون معها خوف وتعظيم ولا شك ان الخشية نوع من العبادة وهناك يجب ان نعلم ان الخوف ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:31:54 خوف فطري وش مثاله الخوف من النار الاطفال ما يميزون فيه شيء فطري عقارب نريد خوف فطري يخلونه الان الطفل الصغير عمره ثماني شهور توقفي هنا ماسك فيه وش دراه انه يطيح - 00:32:21

انا ربيته على هذا الشيء هذا خوف فطري ما في مشكلة ما تقول لي ايش تخاف واضح وربما نقول يعني اذا جينا بعضهم ما في مشكلة قد يكون خوف من السباع وغيره لكن قد يكون بعضهم مكتسب - 00:32:42 الخوف المكتسب وش مثاله خوف من النار الطفل الان وهو صغير تعطيه الكاس. تلمسه شوي عشان يحره ربي بعدين تقرب له ثانية خلاص يخاف ما عاد يجي صح ولا انا ربيته على هذا الشيء هذا خوف مكتسب ما في مشكلة - 00:32:56

باقي الان الخوف الثالث وهو خوف العبادة هذا الذي لا يجوز ان يصرف الا لله عز وجل وهو ما يسمى بخوف السر. واحد جالس هنا ينتفض. سأله ليش؟ قال والله انا خايف من الولي في بلدنا. الناس يقولون انه يعني - 00:33:17

يصيب الناس ببلايا وجالس خائف جدا اعوذ بالله هذا هو الشرك بعينه. ولهذا جاءك ولم يخش الا الله لا نخشى الا هو سبحانه ودل على ان اخلاص الخشية لله عز وجل والخوف هو من العبادات التي يجب ان يتحلى بها الايمان. اذا - 00:33:35 لغير الله كانت شركا. حديث ابي سعيد الخدري ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تزدحم على ما لم يؤتك. الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كما كان - 00:33:55

الله اكبر هذا معنى عظيم جدا. ويا ليتنا يغرس هذه المعاني في نفوسنا من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله لانه كمثال بسيط يكون عندك زواج تسأل قال يا اخي الناس كلهم يبغون زمر وطرب لازم يا اخي نرضيه. طيب الله ما يرضى عليك. قال يا اخي وش نسوي - 00:34:13

بعض من الناس تسأل زواج عندك فيه معاصي انتبه. قال يا اخي كل الناس كذا ماذا اعمل هل يجوز لي ان اسخط الله من اجل ارضي الناس؟ لا وكذلك ان تحمدهم على رزق الله - 00:34:37

الله هو الرزاق قد يعطيك الانسان شيء وغيره تقول يا اخي الله يوفقك. او قول يا اخي ما قصرت وغيره الله الذي ساقه لك. اشكره ما في مشكلة من لا يشكر الناس لا يشكر الله ما في مشكلة - 00:34:52

لكنك لا تحمدهم على ان هذا هو الذي اعطاك من الله عز وجل ليش الله قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم وجاء ان الله يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني. والله هو الرزاق ذو القوة المتين كل شيء من الله - 00:35:07

كذلك ان تذمهم على ما لم يؤتك الله قد اكون اذهب لمعاملة والمدير ما يقبل. واجلس اسبه. الله ما اراد يعطيك. ليش تسبه صح والا لا بعض الناس يقدم معروض لطلب مساعدة - [00:35:25](#)

في سداد دين وغيره وما عطاءه قال يا اخي الله لا يوفقه ما عطاءه لا تدعو عليه ليش تذمه؟ ما اتاك الله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا قاسم - [00:35:43](#)

انما انا شافع والله هو الذي يقسم. يعني انا اشفع لكن قد تعطى وقد لا تعطى وقال ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره حرص حريص الان تشاهدون ايها الاخوة عند المساجد - [00:35:56](#)

الناس يرفعون كلامهم على عشرة على عشرة ويكون رافع صوته. يلا يا شباب يلا يا اخوان تعالوا بتخفيضات ورافع صوته. سبحان الله ومن الناس طول وقته ولسانه والناس تصرف يمين يسار ما يجي ما يجي احد سبحانه - [00:36:12](#)

رزق الله لا يأتي بحرص خالص ولا كراهية كارث. بعض من الناس يمر عليك وتجده حاقد وده ان الله ما احد يعطيك شيء ولا احد يشتري منه هو اللي رفع ولا غيره. سبحان الله هذي كلها تغرس في قلبك الايمان بالقضاء والقدر - [00:36:27](#)

اعمل الاسباب ليس معنى لا تعمل ما في مشكلة لكن اعلم ان جلب النفع ودفع الضرر وايتاء الخير وربما نقول كل شيء هو بيد الله عز وجل الخلق لا ينفعك مدحهم ولا ينفعك ذمهم ولا يؤثر عليه. حديث عائشة رضي الله عنها قالت من التمس رضا الله بسخط الناس رضي - [00:36:43](#)

الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس لا اله الا الله اليوم ايها الاخوة كمثال بعض من الناس يأمر بمعروف - [00:37:03](#)

ينصح فهو يريد وجه الله سبحان الله الله يرضي عنه الناس ويشكر على هذا لكن ما انعكس فاسخط الله عز وجل لاجل ايش؟ ان يرضي الناس الله يسخط عليه والناس يسخطون عليه. ما يحبونه - [00:37:19](#)

مثال صغير بس لطيف ولو انها ما يتعلق بالعقيدة لكن اعطيكم كمثال طلاب الان مثلا في الجامعات يحبون طلاب الجامعة اللي ما يحضر واللي ما يحرم واللي يحذف من المنهج الله يوفقه - [00:37:43](#)

الله خير. صح ولا لا ليش قيمته؟ قال يا اخي مرتاحين لا تحظير ولا كذلك منهج طويل ولا شي كل شي سهالات الله يوفقه درجات يكب لكن بعدما تتخرج يسأل فلان وش رايك؟ قال يا اخي والله ما فيه خير - [00:38:01](#)

كتاب ما كملناه ولا علم اعطناه ومضيع الامانة المفروض يشد هذي صح ولا لا؟ صار اللي مادحه طلع عليه تحول الى ذم وش صار سخط الله عليه واسخط الله عليه الناس ما استفاد شيئا - [00:38:19](#)

ولهذا جاء من اجعل بين عينيك والله ورسوله احق ان ترضوه. بس راقب ربك واترك الناس السبب لان الناس لن يغنوا عنك من الله شيئا. فاذا توكل الانسان على الله واعتمد على الله وعلم بان الله هو المطلع خلاص انتهى الاشكال - [00:38:34](#)

ارتبط بالله. باب على الله يتوكل المتوكلون. هذه عبادة والتوكل من العبادات العظيمة وهي عبادة قلبية. فلا تتوكل الا على الله. ولهذا جاءت وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل المتوكلون. انما المؤمنون - [00:38:52](#)

حفظك الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك المؤمنون. وكذلك تجد وكذلك ومن يتوكل على الله فهو حسبه. كلها غرس لقضية التوكل على الله. كل هذه الايات تدل على وجوب توكل وان صرف التوكل - [00:39:11](#)

على غير الله عز وجل يعتبر ايش؟ شرك وان من شرط الايمان ان وصحته ان يكون التوكل. من توكل على المخلوق فانه ايمانه ناقص. يا ايها النبي حسبك الله. يعني الله كافيك - [00:39:31](#)

وحسب اتباعك على الصحيح يعني الله كافيك وكافي اتباعك لان انا نصر رسلنا والذين امنوا وكان حقا علينا مصومين ان الله يدافع عن الذين امنوا بمعنى ان الله كافيهم كلهم - [00:39:48](#)

يعطينا ايها الاحبة كذلك من يتوكل على الله فهو حسبه. سبحان الله. توكلت على الله الله مؤيدك وناصرك وحافظك الى غيره. كأن

الجزء من جنس العمل ذكر حديث ابن عباس - 00:40:01

لما عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام رمي في المنجنيين اعترضه جبريل فقال له الك حاجة؟ قال اما الى الله فنعم واما اليك فلا ثم قال
ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:40:16

يعني الله كافيني بعدها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فلم يصب ابراهيم عليه الصلاة والسلام بشيء من النار كفاه الله
بذلك. قالها محمد صلى الله عليه وسلم لما انتهوا من غزوة احد الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم -

00:40:33

ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. طيب النتيجة؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اعطاهم الله توكلوا فحفظهم الله
عز وجل من الكروب والشدائد والمصائب كلها. ويدل على ان - 00:40:53

وينبغي لنا دائما ان نكرر حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل قال النبي قالها ابراهيم ولنا فيهم اسوة حسنة. خاصة اذا
كانت هناك ثمة شدائد. قال المؤلف باب افأمنوا مكر الله. فلا - 00:41:13

يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قوله ومن يقن من رحمة الله من رحمة ربه الا الظالون. يعني القنوط لا يجوز لنا. يعني كأن هذا
المؤلف اراد ان يبين ان الامن من مكر الله - 00:41:30

اول توكل مئة في المئة. فاذا جعلت مع الله شريك كنت مشركا. وهنا الان الامن من مكر الله او العكس القنوط من رحمة الله عز وجل
سبحان الله واسأل الله ان يزيل من قلوبنا - 00:41:45

اغلب اهل المعاصي انهم امن من مكر الله الان يأتي معاصي يقول يا حبيبي انت في المعصية قد يأتيك الموت تموت شارب خمر.
تموت على الزنا يموت عاق لوالديك تموت قال يا اخي العمر طويل الله خل الواحد يعني يغير جو يأخذ من الحياة وبعدين يمدي
الإنسان يتوب - 00:41:59

ان شاء الله اذا كبرت انا شباب هل معنى الشباب لا مانع من النظر الحرام؟ سماع الحرام وقوع في المحرمات؟ لا. لابد ان لا يجوز لنا
ان نأمن من مكر الله - 00:42:23

ولذلك قال افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. هم خاسرون في الدنيا وفي الآخرة. ومثله القنوط من رحمة الله عز
وجل. من الناس من كثرت ذنوبه فيئأس يقول ما يمكن يتوب الله عليه - 00:42:34

او يقول انا لا ادخل الجنة. يقال هذا لا يجوز. فصار الانسان الان امن وقنوط كأنها رجاء وخوف. فكل من الرجاء والخوف يجب ان
يكون ايش؟ لله الواحد القهار. ولذلك - 00:42:48

يجوز للانسان ان يقنط ولا يجوز له ان يأمن من مكر الله عز وجل كحديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل الرسول صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 00:43:05

اليأس هذا يسمى قنوط وخوف والثاني ايش اللي نسميه الامن من مكر الله هذا رجاء. ويقول هذا رجاء مذموم. والاول خوف مذموم
فاذا امن الانسان من ذنوب من اثر الذنوب هذا مذموم. صح والا لا؟ لكن لو وجد في القلب خوف من عقوبة الذنوب هذا ممدوح -

00:43:21

والامن يقول ما في شي ان شا الله ما بعض الناس تسأله يا خي عندك انتبه لنفسك. قال يا خي ما سويت شي وانا عندي. والعجب ان
الناس استمرؤوا المعاصي عندما - 00:43:47

تنصح بعض الاحبة يقول لك يا ليت ما عندي الا هذي عندنا قوام لكن هذي مئة في المئة الله يبي يغفرها لكن ثاني مشكلة هذا ليس
عنده امن نقول ما يجوز لك ان تعمل. وجاء حديث ابن عباس رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه اكبر الكبائر الاشراك بالله

والامن من مكر الله والقنوط. واليأس من روح الله - 00:43:57

وهذي كلها هذه الآثار تدل على انه لا يجوز للمسلم اطلاقا ان يأمن من مكر الله ولا ان ييأس من رحمته. وان كل من هذه من الذنوب.
ما السبب؟ اذا يأس لن يعمل الصالحات لانه يقول وش الفايدة؟ اصلي ما دام انا من اهل النار - 00:44:16

واذا امن ما عمل الصالحات لانه على المعاصي صح؟ فصارت كلها سببا لترك الطاعات والعبادات ذكر الان باب من الايمان الصبر على اقدار الله كنا تمنينا ان درسنا باب القضاء والقدر بشيء من التفصيل باننا نحتاجه - [00:44:34](#)

ربما نحتاج فيه قريب من خمسة وثلاثين عنصر في باب القضاء والقدر حتى يكون عندنا شيء من الاستيعاب لاصوله وفهمه الان اول ما بس لقضية الصبر على اقدار الله وجاء في قول الله تعالى الصبر على قدر الله عز وجل يجب - [00:44:53](#)

ولا يجوز لنا التسخط انا طلعت جيت للدورة صدمت سيارتي انا لله من بكرة جيت بنشرت السيارة من بعده جيت بطارية احترقت يشهد الدرس المشؤوم نقول ايش هذه اقدار الله يجب عليك ان تنصبر - [00:45:09](#)

وقاعدة ايها الاحبة انتبهوا لها. عندما تصاب باي سوء او اي حادث او بلية سارع مباشرة لامرين اجعل لسانك سريع. انا لله وانا اليه راجعون بنشر فيها مصيبة صح والا - [00:45:31](#)

حادث مصيبة. كثير من الناس عندما يصدم ينزل يسب ويشتم. كان المفروض يقول انا لله وانا اليه راجعون صح وين لا؟ ثم يقول اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها. اذا قال اجره الله وكفاه شر المصائب. لكن اذا - [00:45:49](#)

ما في فائدة قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسدد اين هذه القاعدة؟ يرضى ويسلم ونسأل الله ان يرزقنا دائما الرضا والتسليم عند المصائب والبلايا. مصائب كثيرة ايها الاخوة ما هو مصيبة حادث ولا مرض؟ قد يكون مصيبة انسان - [00:46:08](#)

يسب الشخص يتكلم عليه قد يكون خسارة مالية قد يكون في بدنه قد يكون انواع المصائب متعددة لتبلون في انفسكم دل على انها في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبل اذان كثيرا. جاءت وان تصبروا كلها امرنا بقضية ايش؟ الصبر وكان الصبر - [00:46:33](#)

هو حبس النفس عن قضية التسخط والجزع وقد يقوى الحبس هذا يكون بالقلب يكون باللسان ويكون بالافعال القلب لا يكون فيه جزاء واللسان لا يكون فيه نقول تسخط وتضجر وكذلك الجوارح ما يكون فيها - [00:46:53](#)

خود ولا شق جيوب ولا غيره هذا هو الذي يجب. ولذلك جاءت ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ذكر في الصحيحين عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثنتان في الناس هما بكفر - [00:47:15](#)

الطعن في الانساب والنياحة. ذكرنا هذه وكون ان الوجه الشاهد هنا النياحة لان يحيى تناقض قضية الصبر. ويدل على ان النائحة والنياحة تسخط على قضاء الله وقدره وعدم الرضا بذلك. ولا شك بان هذه تسخط على القضاء والقدر قد يكون - [00:47:25](#)

اكبر وقد يكون كفرا يعني اصغر ولا شك بعظهم اذا صار ما يرضى كلية ولا يرضى بامانة ونعوذ بالله يعترض على الله كلية مثل ما نجد كمثال بسيط وهذا خطير ايها الاحبة - [00:47:47](#)

اه مثال بسيط عند كثير من الناس بعض الناس يصير مثلا رجل فاضل وخير وحبيب ما شاء الله كل شيء موجود. لكن سبحان الله دائما مسخن وتعبان وكذا واحد ثاني فاجر وعاصي ما شاء الله صحته مثل الثور ما في شي - [00:48:03](#)

بعض من الناس يقول يا اخي فلان ما يستاهل والله ودك الامراض راحت لفلان هذا التسخط ولا يجوز اعتراض على القدر. من الذي اصاب هذا ومن الذي اعطى هذا؟ الله ما يجوز ان تقول هذا الكلام - [00:48:22](#)

الله اعلم واحكم حيث يصيب من يشاء بمثل هذه الامور ذكر المؤلف ليس منا معناه هذا من احاديث الوعيد. من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية مما يدل على ان ضرب الخدود من التسخط - [00:48:34](#)

وهو ضرب الوجوه وشق الجيوب يعني تمزيقها وكذلك دعوة الجاهلية الويل والثبور وكذا كل هذا لا يجوز شرعا بل هذه من الامور التي يجب الحذر منها. ذكر حديث انس ان عظم الجزاء - [00:48:52](#)

عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. يدل على ان الواجب كلما ازدادت المصائب يجب ان تزداد ايش رضا وصبرا وعدم اعتراض على القضاء والقدر. لكن اذا سخطت ليس لك الا السخط. بكيت صرخت وعملت وحزنت وضاق صدرك - [00:49:08](#)

ما يتغير شي بعض من الناس صدمت سيارته دخلها في الحوش عنده كل صباح قاعد يناظر الصدام والديتر اللي راح وضايق صدره جالس شهر في غم وهم قال الحمد لله على قضاء الله وقدره. الحمد لله الذي لم تكن في ديني. الحمد لله الذي لم تكن اعظم منها. اسأل الله ان يأجرني على مصيبتني. الحمد لله صار على - [00:49:33](#)

وربما يكون ما ابتلي به دفع الله عنه شرورا اعظم مما هو جازع او متسخط على الله عز وجل. ذكر اذا اراد الله بعبده عبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبده شرا امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:49:55](#)

من يرد الله به خيرا يصب منه بعض من الناس تجده عابد صالح وصاحب امراض وصداع والام يا اخي فلان المسكين دائم ما تدري هذا اراد الله به خير - [00:50:15](#)

ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة ما يبلغها بكثرة صيام ولا صلاة وانما بشيء يصيبه الله به الخير بعض الناس الان يأتي شخص يقول والله فلان مصاب بسرطان. انا لله وانا ضاقت ما يدريك قد يكون خيرا له - [00:50:28](#)

يكفر الله به يرجع للتوبة يكثر من العمل الصالح يندم على ما فرط. يستعتب مما يعتذر ممن ظلمهم. الى اشياء كثيرة صار خير ما هو لكن لو جاء موت فجأة وحادث ما حزنوا مثل ما حزن المسكين جالس كل ما مر مريض السرطان وعنده فشل كلوي الى غيره هذه يكفر الله بها السيئات - [00:50:45](#)

وليش قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله بخيرا يصب منه يعني يصاب ويبتلى بهذه البلايا؟ فلا نعترض على امر الله عز وجل ولذلك اذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه يعني يصبح ايش؟ ما يصاب بشيء يقدم على الله عز وجل وذنبه - [00:51:06](#)

يبقى فلا يجدونه مخرجا قال باب ما جاء في الرياء هذا يسمى مما ايش التوحيد والرياء هو ان يظهر الانسان ما لا يبطن يعني يخرج شيء وفي باطنه شيء اخر - [00:51:23](#)

قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الناس اليه دخلت المسجد انا اريد جيت المسجد ما فيه حد صليت ركعتين سريعة - [00:51:41](#)

دخل ثلاثة اعرفهم الركوع في السجود بعد ما سلم جلس يدعو طويل جدا خاشع الناس يرمكونه ما شاء الله يوفقه الله يجزاه الجنة شوف جاي مبكر وحريص على غيره ومسكين ضاعت اعماله كلها - [00:51:57](#)

اعطي مثال اوضح فيه واضح جدا. قد يوجد فقير عند الباب انا في جيبي فلوس انا ماشي من هنا بعطيه ريال مريت عند الباب ولقيت واحد عارف حياك الله والبوك معي - [00:52:17](#)

كيف حالك؟ عساك طيب؟ انا بتصدق. طلعت عشرة ما تؤجر عليها ابد. نعوذ بالله خسرت مالك وخسرت دينك واقع ولا مو بواقع هذا ايها الاخوة ليش قال النبي يقوم الرجل فيزين يزين هذا زين نفقة والامثلة على هذا ايها الاحبة كثيرة ونعوذ بالله من الرياء اسأل ربك الا - [00:52:31](#)

يقول احد التابعين ادركت سبعين من اصحاب محمد كلهم يخشى على نفسه النفاق يعني الرياء نحن يا تقول واحد تخشى على نفسك النفاق قال ليش انا مشرك وانا متبع عبد الله ابن ابي. من انت حتى تزكي نفسك - [00:52:57](#)

ذكر الان هنا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الهكم اله واحد يعني محمد صلى الله عليه وسلم ليس له خصائص الربوبية ويدعو الى عبادة الله الواحد القهار. فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:53:12](#)

فليعمل عملا صالحا ولا يشبك بعباده. وجه الشاهد في اخر الاية من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا العمل الصالح هو الموافق ايش متبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم والخالص لوجه الله. فاذا كان عملا مرءا به فلا يستفيد منه صاحبه اطلاقا. يأتي يوم القيامة - [00:53:30](#)

يقال اذهبوا الى الذين كنتم تراءون يعطونكم الاجر. من سيعطيك اذا كان يفر يوم القيامة منك ابيك وامك واخيك وزوجتك كلهم يتبرأون منه. هل الذي رأيت من اجله سيعطيك حسنة؟ والله لن يعطيك شيء - [00:53:53](#)

تذهب اعمالك ويحصل بسببها نعوذ بالله دخول النار بسبب انك اردت ممدحة الناس وليس المطلوب دل على ان الرياء ينافي لماذا؟

لان الرياء شرك. وهو نعوذ بالله قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. كلام على - [00:54:09](#)

يطول ويحتاج بسط لانه من الامراض والمصائب والمسائل العقدية التي تحتاج يعني حقيقة تفصيل كثير لكن ان شاء الله يكون في

وقت اخر. جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:54:28](#)

من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه. يعني يصبح الايش؟ كل مرء لا يجد ثمرة عمله وكذلك كل مشرك صرف عبادة لالهته لا

يجد ثمرة لا في الدنيا ولا في الآخرة. لان الله تركته وشركه. طيب واذا ترك - [00:54:42](#)

الشركة لن يثاب ولن يدخل الجنة وسيدخل النار ولن يجازى على عمله وسيتعب فيه فاذا ما في فائدة ما الذي عملت ما عملت شيئا

ارتفع به لا دنيا ولا آخرة فنعوذ بالله من ذلك. حديث ابي سعيد الخدري الا اخبركم باخوف ما اخاف عليكم عندي من المسيح الدجال؟

قالوا بلى - [00:55:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الخفي هنا ايها الاحبة املينا عليكم سابقا. من العلماء من قسم الشرك الى ثلاثة اقسام. شرك اكبر

وشرك اصغر وشرك خفي عن الشرك الخفي هو الشرك في الالفاظ - [00:55:20](#)

وجاء في الالفاظ والشرك الاصغر جاءوا ايش؟ به انه الرياء وجاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقوم الرجل فيزين صلاته لما

يرى من نظر الناس اليه نعوذ بالله ان نكون هؤلاء - [00:55:34](#)

نظروا الي فزدت الركوع والسجود وغيره. ولا شك ان هذا لا يجوز اطلاقا. شرك الالفاظ وش مثله؟ ما شاء الله وشئت. لولا البط في

الدار لسرقنا كل هذا لا يجوز شرعا - [00:55:50](#)